



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية العلوم الإسلامية

قسم الشريعة

تناسق أحكام الزواج والطلاق في الأحوال الشخصية -دراسة فقهية معاصرة-

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية العلوم الإسلامية - جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الفقه وأصوله

للطالبة

إخلاص صابر إلياس القصاب

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

هيثم حازم عبد الحيالي

المستخلص بلغة الرسالة

إن دراسة موضوع تناسق أحكام الأحوال الشخصية في شريعتنا الغراء، من الأهمية بمكان، لاسيما في عصرنا هذا حيث (الاهتمام العالمي بحقوق الإنسان) خصوصا الأضعفين (النساء والأطفال)، كما أنه يُفند آراء المفترين ويدهض شبه المستشرقين والمغرضين الذين يتهمون الشريعة الغراء بالقصور والجمود، وعدم مراعاة (حقوق الزوجة) والتعسف في استخدام الحق معها من خلال سلطة الزوج (القوامة)، تهدف دراسة الموضوع إلى بيان أهمية المقاصد (التناسقات) في فقه الأحوال الشخصية، وبيان أهمية إمعان النظر في مقاصد الشريعة الإسلامية وعللها وحكمها الخاصة بالزواج والطلاق وما يتعلق بهما عند الحكم على أي جزء يتعلق بهما.

اقتضت طبيعة البحث ومادته العلمية أن ينتظم عقده في: مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة .
المقدمة تشمل على: أهمية البحث، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وصعوبات البحث، ومنهجية وخطته.
أما التمهيد: فتضمن التعريف بمصطلح التناسق وما يتعلق به.

وعنوانُ الفصل الأول ب "مرحلة التأسيس"، قسمته إلى أربعة مباحث: المبحث الأول تناولت فيه حقيقة الزواج ومشروعيته وحكمه وتناسقه، والمبحث الثاني: تناولت فيه أسس اختيار الزوجين وتناسقه، وفي المبحث الثالث: تكلمت عن الكفاءة وأحكامها وتناسقها، والمبحث الرابع: تكلمت فيه عن الخطبة وأحكامها وتناسقها مع مبادئ الزواج العامة .

أما الفصل الثاني فعنوانته ب "مرحلة التكوين"، وقسمته إلى ثلاثة مباحث: ففي المبحث الأول تطرقت للصيغة وأحكامها وتناسقها، أما المبحث الثاني: تناولت الولاية وأحكامها وتناسقها وأهم الشبهات الواردة فيها، وفي المبحث الثالث: تكلمت عن الشهود من حيث الماهية وأحكامها وتناسقها مع مبادئ الزواج العامة.

أما الفصل الثالث فأسميته مرحلة "الاستقرار والعلاج" وفيه أربعة مباحث، الأول: تكلمت فيه عن أحكام المهر وتناسق هذه الأحكام مع المبادئ العامة للزواج، كما تناولت أهم الشبهات المثارة حوله، أما المبحث الثاني فتناولت فيه حقوق الزوجة في النفقة، وأما المبحث الثالث: فتناولت القوامة (ماهيته وأحكامها وتناسقها وأهم الشبهات الواردة فيها)، وأما المبحث الرابع: تكلمت عن النشوز بين الزوجين وتناسق أحكامه مع المبادئ العامة للزواج وأهم الشبهات المثارة حوله.

أما الفصل الرابع فأسميته مرحلة "إنهاء العلاقة الزوجية وأثارها" وفيه أربعة مباحث: الأول: تكلمت فيه عن الفرقة بالطلاق وتناسق أحكامها وأهم الشبهات فيها، والثاني: تكلمت فيه عن الخلع وتناسق أحكامه وأهم الشبهات الواردة فيه، والمبحث الثالث: تكلمت فيه عن التفريق القضائي من حيث تناسق أحكامه وأهم الشبهات الواردة فيه، والمبحث الرابع: تكلمت فيه عن العدة من حيث أنها آثار الطلاق وتناولت فيها حكمها وتناسقها وأهم الشبهات الواردة فيها .

ثم تلا ذلك الخاتمة ونتائجها؛ إذ ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت لها، فالفهارس العامة للرسالة، والتي توزعت على فهارس الآيات القرآنية، وفهارس الأحاديث، وفهرس للأعلام المترجم لهم، وفهرس المصادر والمراجع.

ABSTRAC

In the Name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful.

Praise be to Allah, the lord of the worlds, and peace and blessings be upon his messenger Muhammad and his family and companions.

The importance of the issue of consistency in personal status appears as a new addition to that field. The subject of consistency is not important in human life only, but in the principles of marriage and divorce as well. It also refutes the claims of the enemies of Islam and orientalists who accuse the Islamic Shari'a as rigid and unsuitable for modern life. They accuse Islam that it oppresses woman through the issue of "quwamah" and it abuses the use of this right. This study proves that Islam is suitable to life in all times and places; it solves all the difficulties arise in marriage and divorce.

The study is divided into introduction, preface, four chapters and a conclusion. The introduction sheds light on the importance of the study, the reasons behind choosing this subject, previous studies and its difficulties.

The preface includes the definitions of "consistency" and what relates to it. The first chapter is entitled "the stage of founding". It is divided into four sections.

Chapter two, on the other hand, is entitled "the stage of creating". It is divided into three sections. Chapter three is entitled "settlement and remedy". It is divided into four sections. Chapter four is entitled "breaking the relation of marriage and its traces". It is divided into four sections.

The study is concluded in conclusion and findings. It mentions the findings arrived at by the study, followed by the indexes that include the indexes of Qur'anic verses, prophetic traditions and indexes of scholars.

**Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Al Mosul
College of Islamic Sciences
Department of Sharia**



Consistency of provisions for marriage and divorce in personal status: A contemporary jurisprudence study

**Introduction letter to
Council of the College of Islamic Sciences - University of Mosul
It is part of the requirements for obtaining a master's degree in
jurisprudence and its fundamentals**

**For the student
Ekhlās Saber Elias Al-Qassab**

**Supervised by
Assistant Professor Dr.
Haitham Hazem Abd Al- Hayali**

1442 A.H.

2021 A.D.